

تقريران خاصان
للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/33/22/Add.1-2)



الأمم المتحدة

تقريران خاصان
للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون

الملحق رقم ٢٢ ألف (A/33/22/Add.1-2)



الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٩

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .
ويحتوى هذا المجلد على تقريرين خاصين قدمتهما اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الى الجمعية العامة ، وسبق تعميمهما تحت الرمزين A/33/22/Add.1-S/12858 /Add.1 و A/33/22/Add.2-S/12858/Add.2 .

[الأصل : بالانكليزية]
[٨ شباط / فبراير ١٩٧٩]

<u>الصفحة</u>	<u>المحتويات</u> <u>العنوان</u>	<u>رقم الوثيقة</u>
١	<u>التقرير الخاص الأول -</u> <u>الجزءات النفطية من</u> جنوب افريقيا	A/33/22/Add.1
٥	<u>التقرير الخاص الثاني -</u> <u>التطورات الأخيرة في</u> العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا	A/33/22/Add.2

الوثيقة A/33/22/Add.1

التقرير الخاص الأول

الجزءات النفطية ضد جنوب افريقيا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢ كتاب الاحالة
٣	١٠ - ١ التقرير الخاص للجنة

كتاب الاحالة

٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨

سيدي ،

أتشرف بأن أحيل مع هذا الكتاب تقريراً خاصاً وضعتة اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن الجزاءات النفطية ضد جنوب افريقيا وذلك لعرضه على كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن .

وتفضلوا ياسيدي بقبول فائق احترامي .

(التوقيع) ليسلي أ . هاريمان
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصري

سعادة السيد كورت فالد همام
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

التقرير الخاص للجنة

- ١ - دأبت اللجنة الخاصة ، منذ انشائها في عام ١٩٦٣ ، على التشديد على أهمية وفعالية فرض حظر نفطي ضد جنوب افريقيا وذلك ضمن التدابير التي قد يقوم المجتمع الدولي باتخاذها من أجل استئصال الفصل العنصرى من جنوب افريقيا .
- ٢ - وكانت اللجنة قد أوصت في تقريرها الذى رفعته الى الجمعية العامة في عام ١٩٦٣ باجراء دراسة حول السبل اللازمة لضمان فرض حظر فعال على تزويد النفط الى جنوب افريقيا (١) .
- ٣ - وحدثت الجمعية العامة في قرارها ١٨٩٩ (د - ١٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٦٣ ، والمتعلق بمسألة ناميبيا ، جميع الدول على الامتناع عن تزويد جنوب افريقيا بآى نفط أو أية منتجات نفطية بأية طريقة أو بأى شكل .
- ٤ - وتبعاً لذلك ، شددت لجنة الخبراء ، المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن ١٩١ (١٩٦٤) ، في تقريرها لعام ١٩٦٥ على أهمية فرض حظر على التزويد بالنفط ومنتجات النفط وذلك ضمن التدابير التي يمكن ، حسب الضرورة ، اتخاذها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة ضد جمهورية جنوب افريقيا (٢) . غير أن مجلس الأمن لم يتخذ قراراً بشأن هذا التقرير بسبب معارضة عدد قليل من الدول .
- ٥ - وازدادت بعد عام ١٩٦٥ الاستثمارات في صناعة النفط في جنوب افريقيا زيادة كبيرة ، وخاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وفرنسا ، وايران ، وأخذ نظام الحكم في جنوب افريقيا يكس مخزونات من النفط بتكاليف باهظة .
- ٦ - الا أن الاقتراح الرامى الى فرض حظر نفطي ، والذى حظي بتأييد قوى من جانب منظمة الوحدة الافريقية ، ومؤتمر دول عدم الانحياز ، لاقى في الوقت ذاته تأييداً متزايداً من الدول الأعضاء . ان عقب المقرر الذى صدر عن مؤتمر قمة الدول العربية الذى عقد في الجزائر في تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٣ بفرض حظر نفطي كامل على جنوب افريقيا قامت منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الخاصة بمضاعفة جهودهما من جديد من أجل فرض حظر تقوم به جميع الدول .
- ٧ - ودعا برنامج العمل لمناهضة الفصل العنصرى ، الذى أقرته الجمعية العامة في قرارها ١٦٠٣ / ٦ ، المؤرخ في ٩ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٦ ، جميع الحكومات الى " الامتناع عن تزويد جنوب افريقيا بالنفط أو منتجات النفط أو غيرها من المواد الاستراتيجية " . وطلبت الجمعية مرة ثانية في قرارها ١٠٥ / ٣٢ زاي ، المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ من جميع الدول " أن تفرض حظراً على تزويد جنوب افريقيا بالنفط ومنتجات النفط ، وعلى استثمار الأموال في صناعة النفط في جنوب افريقيا " .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة عشرة ، المرفقات ، البند ٣٠

من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5497 ، الفقرة ٥١٥ .

(٢) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة العشرون ، الملحق الخاص رقم ٢

، الفقرة ١٣ (S/6210)

٨ - ولتسهيل القيام بهذا التدبير اتخذت اللجنة الخاصة الترتيبات كي يقوم خبراء بوضع دراسة عن "الجزءات النفطية ضد جنوب افريقيا" (٣) . وتبين الدراسة بوضوح أن فرض حظر نفطي هو أمر ممكن عمليا وسيكون فعالا لو تم بموجب قرار الزامي يصدره مجلس الأمن .

٩ - ولذلك فان اللجنة الخاصة توصي بأن ينظر مجلس الأمن في هذا الأمر على نحو عاجل وأن يتخذ قرارا الزاميا ، بموجب الفصل السابع من الميثاق ، بفرض حظر على تزويد النفط ومنتجات النفط الى جنوب افريقيا . وتوصي بأن تُبحث جميع الدول على سن تشريع يحظر :

(أ) بيع أو تزويد النفط أو منتجات النفط الى أى شخص أو هيئة في جنوب افريقيا ، أو الى أى شخص آخر أو هيئة أخرى بقصد تزويد النفط أو منتجات النفط في نهاية المطاف الى جنوب افريقيا ؛

(ب) أية أنشطة يقوم بها رعاياها أو تجرى في اقاليمها ومن شأنها أن تروج أو يقصد بها أن تروج بيع أو تزويد النفط أو منتجات النفط الى جنوب افريقيا ؛

(ج) الشحن بسفن أو بطائرات مسجلة لها ، أو مؤجرة لرعاياها ، أى نفط أو أية منتجات نفطية الى جنوب افريقيا ؛

(د) تقديم أية خدمات (مشورة تقنية ، قطع غيار ورأس مال ، وما الى ذلك) الى شركات النفط في جنوب افريقيا .

١٠ - وفي هذا الصدد ، فان اللجنة الخاصة توجه انتباه الجمعية العامة ومجلس الأمن الى أحكام القرار م و/قرار ٦٣٤ (د - ٣١) ، الصادر عن الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (أنظر A/33/235 و Corr.1 ، المرفق الأول) .

(٣) مارتن بيلي وبرنارد ريفرز ، "الجزءات النفطية ضد جنوب افريقيا" ، الأمم المتحدة ، مركز مناهضة الفصل العنصرى ، ملاحظات ووثائق ، رقم ٧٨/١٢ (حزيران /يونيه ١٩٧٨) .

الوثيقة A/33/22/Add.2

التقرير الخاص الثاني

التطورات الأخيرة في العلاقات بين إسرائيل
وجنوب أفريقيا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦	كتاب الاحالة
٧	٣ - ١ - مقدمة
٧	١٠ - ٤ - زيارة وزير مالية اسرائيل لجنوب افريقيا
٩	١٩ - ١١ - التعاون العسكري والنووي
	 - الموقف الاسرائيلي من حظر ارسال الأسلحة الى
١١	٢٤ - ٢٠ جنوب افريقيا
١٢	٣٥ - ٢٥ - التعاون الاقتصادي
١٤	٤٢ - ٣٦ - السياحة والعلاقات الثقافية وغيرها
١٥	٤٦ - ٤٣ - استنتاجات وتوصيات

كتاب الاحالة

٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨

سيدي ،

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا تقريراً خاصاً للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن التطورات الأخيرة التي طرأت على العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، اعتمده اللجنة الخاصة بالاجماع في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ .

وهذا التقرير الخاص مقدم الى الجمعية العامة ومجلس الأمن وفقاً للأحكام ذات الصلة من قرارى الجمعية العامة (٢٦٧١ د - ٢٥) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و ١٠٥ / ٣٢ دال المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ .
وتفضلوا ياسيدي بقبول فائق احترامي .

(التوقيع) ليسلي أ . هاريمان
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصرى

سعادة السيد كورت فالد هايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - من الجدير بالذكر أن اللجنة الخاصة تابعت بقلق التعاون المتزايد بين اسرائيل والنظام العنصرى في جنوب افريقيا خلال السنوات الأخيرة ، وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها (٣١/٦ هاء المؤرخ في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ عن قلقها العميق ازاء هذه التطورات وخاصة المساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل الى جنوب افريقيا ، ودعت الأمين العام الى نشر تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى على أوسع نطاق .

٢ - وبناء على تقرير اللجنة الخاصة ، أدانت الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين ، في قرارها ٣٢/١٠٥ دال المؤرخ في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٧ ، العلاقات المطردة بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا ورجت من اللجنة الخاصة " أن تبقي هذه المسألة قيد النظر المستمر وأن تقدم تقارير في هذا الشأن ، حسب الاقتضاء ، الى الجمعية العامة ومجلس الأمن " .

٣ - وقد أرسل السيد على عبد السلام التريكي ، وزير خارجية الجماهيرية العربية الليبية ورئيس الدورة الثلاثين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا ، رسالة الى الأمين العام باسم لجنة التنسيق استرعى فيها انتباهه الى :

" اعلان نظام فورستر العنصرى يوم الاثنين ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٨ عن قراره بمنح الكيان الصهيونى العنصرى قرضا بمبلغ بليونى دولار . وفي مقابل ذلك اقترح الكيان الصهيونى العنصرى ترتيبا على النظام العنصرى الحاكم في جنوب افريقيا يقوم هذا النظام بمقتضاه بانتاج سلع معينة في فلسطين المحتلة لتصديرها الى بلدان السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة وبذلك يحصل على مزايا جمركية . كما ناقش وزير المالية الصهيونى أيضا في جنوب افريقيا مسألة السماح للكيان الصهيونى بالقيام بصيد الأسماك في مياه جنوب افريقيا الاقليمية ومسألة التوسع في ميدان النقل الجوى بين الكيانين العنصريين " . (S/12562 بتاريخ ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٨) .

ثانيا - زيارة وزير مالية اسرائيل لجنوب افريقيا

٤ - قام السيد سيمحا ايرليخ ، وزير المالية الاسرائيلي ، بزيارة رسمية لجنوب افريقيا في الفترة من ٦ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٨ . وأجرى مباحثات مع السيد ر . ف . بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا ، الذى أعرب عن الارتياح ازاء العلاقات الطيبة بين البلدين التي وصفها بأنها ودية ومفيدة لكليهما . وناقش السيد ايرليخ مع السيد أوين هورود ، وزير مالية جنوب افريقيا ، فسي اللجنة الاقتصادية المشتركة ، النواحي العامة للعلاقات الاقتصادية والمالية بين بلديهما . وذكر أن اللجنة الوزارية ستجتمع من جديد بصفة دورية لمناقشة المسائل المتعلقة بالاستثمار والتجارة والعلاقات الاقتصادية وغيرها من المسائل التي تهم البلدين . وأعلن في نهاية الزيارة أن السيد

هورود وزير المالية سيقوم بزيارة اسرائيل في وقت لاحق من هذا العام ، ووقع الوزيران أيضا اتفاقا للتعاون في مختلف الميادين (١) .

٥ - ووصفت زيارة وزير المالية الاسرائيلي لجنوب افريقيا بأنها ناجحة جدا . وكانت مباحثاته مع وزير مالية جنوب افريقيا شاملة ، وكانت مسألتا الاستثمار وحدود الائتمان الصناعي الموضوعيين الرئيسيين للمباحثات . وأوردت الأنباء أن الزيارة ، التي يتوقع أن تستهل عهدا جديدا من التعاون التجاري بين البلدين ، قد أرسى الأساس لصفقات تشمل تبادل الخبرة الفنية ، والمشاريع المشتركة ، وزيادة التجارة (٢) .

٦ - وقد تم استئناف حد الائتمان الصناعي بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، ولكن اسرائيل ، بعد استئناف المفاوضات ، استطاعت أن تزيد مشترياتها من جنوب افريقيا . وتمثلت هذه الزيادة في ما قيمته نحو ٤ مليون راند من منتجات جنوب افريقيا بما في ذلك منتجات الصلب العالية الجودة . وقد وقع الوزيران اتفاقا للتعاون في عدة ميادين واتفاقا آخر لتجنب الازدواج الضريبي ، صار نافذا في ١ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .

٧ - كذلك ناقشت اللجنة المشتركة ، التي يتولى الوزيران رئاستها ، التعاون المطرد في ميداني البحث الزراعي والطبي ، ومنح اسرائيل حقوق الصيد ، وتحسين خدمات النقل الجوي بين البلدين واقامة مشاريع صناعية مشتركة وتوسيع نطاقها (٣) .

٨ - ووفقا لما ذكره مراسل صحيفة " دافار " الاسرائيلية ، فان وزير مالية جنوب افريقيا وافق على اقتراحين اسرائيليين قدموا في بداية المباحثات بشأن حقوق الصيد الاسرائيلية خارج شواطئ جنوب افريقيا ، وانشاء لجنة مشتركة للبحوث في ميادين العلم والزراعة والصحة (٤) .

٩ - وذكرت الأنباء أن السيد سيمحا ايرليخ ، وزير المالية الاسرائيلي ، قال ان اسرائيل يمكن أن تمنح مستثمري جنوب افريقيا " حزمة جذابة " لتصدير السلع الصناعية الى الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يمكن لاسرائيل أن تكون بمثابة " رأس جسر " لديهما . ولهذا أهميته في نظر مصدرى جنوب افريقيا في حالة تنفيذ الجزاءات التجارية أو حدوث مقاطعة اقتصادية ضد جنوب افريقيا (٥) .

(١) ادارة الاعلام في بريتوريا ، الساعة ٢٣ / ١٣ بتوقيت فرينتش ، ١٣ شباط / فبراير ١٩٧٨ .

(٢) صحيفة Sunday Times ، جوهانسبرغ ، ٢٦ آذار / مارس ١٩٧٨ .

(٣) ادارة الاعلام في بريتوريا ، بالانكليزية ، الساعة ٢٨ / ١٠ بتوقيت فرينتش ، ١٣ شباط / فبراير ١٩٧٨ .

(٤) صحيفة Davar (بالعبرية) ، تل أبيب ، ٩ شباط / فبراير ١٩٧٨ ، الصفحة الثالثة .

(٥) صحيفة Washington Post ، واشنطن ، ٨ شباط / فبراير ١٩٧٨ .

١٠ - وذكرت الأنباء أنه نتيجة لزيارة وزير المالية الاسرائيلي لجنوب افريقيا ، قامت المجموعة الاسرائيلية Tasbin Chemical Industries (صناعات تسبين الكيميائية) ، بالتخطيط لاقامة مشروع مشترك في جنوب افريقيا . وقد حققت العلاقات الصناعية بين اسرائيل وجنوب افريقيا نشاطا ملحوظا في الفترة الاخيرة . ووفقا للتقرير فان عددا من شركات جنوب افريقيا تخطط لنقل جزء من خطوطها الانتاجية الى اسرائيل . وذكر أيضا مشروع مشترك آخر وهو اقامة مصنع نسيج في اسرائيل يقوم بتمويله مستثمرون من جنوب افريقيا في المقام الأول . وسوف تملك الشركة الاسرائيلية ، كما تقول الأنباء ، ٢٨ في المائة من أسهم الشركة الجديدة . وذكرت الأنباء أيضا أن مجموعة من مستثمري جنوب افريقيا قامت بالاشتراك مع هيئة كور ، وهي الجهاز الصناعي لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت) باستثمار مليوني راند في مصنع كور للصلب في كيريات غار الواقعة جنوبي تل أبيب . وسوف ينتج هذا المصنع ٥ طن من الصلب سنويا (٦) .

ثالثا - التعاون العسكري والنووي

١١ - من الجدير بالذكر أن اسرائيل مورد هام للامدادات العسكرية لجنوب افريقيا .

١٢ - وقد ذكرت صحيفة " الايكونومست " ، لأول مرة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، أن الدكتور هنري كيسنجر ، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في ذلك الحين ، " طلب من الحكومة الاسرائيلية في بداية عام ١٩٧٥ أن ترسل قوات الى أنغولا لكي تتعاون مع جيش جنوب افريقيا في محاربة . . . الحركة الشعبية " . وأضافت أنه طلب من اسرائيل أن تزود جنوب افريقيا بمعدات بحرية ، ومعدات الكترونية مصفحة ، ومعدات لمقاومة المتمردين . ووعدت اسرائيل بأن تزود جنوب افريقيا بست سفن حربية سريعة من نوع ريشيف (Rechef) مزودة بنموذج متقدم جدا من قذيفة " غابرييل " سطح - سطح ، ومدافع تلقائية من عيار ٧٦ مم ، وطوربيدات مضادة للفواصات ، وجهاز للكشف عن الفواصات ومعدات الكترونية . وأضاف التقرير أنه تم بالفعل تسليم ثلاثة من الزوارق . ويجري تدريب رجال بحرية جنوب افريقيا في القواعد البحرية في اسرائيل . ومن المتوقع أن يتم تسليم ثلاثة زوارق أخرى في منتصف عام ١٩٧٨ . وسوف تقوم جنوب افريقيا بالاستثمار في الصناعة الحربية الاسرائيلية ؛ وفي مقابل ذلك تحصل جنوب افريقيا ، بحسب جدول زمني ، على أول أربعة أو خمسة زوارق هـي أحدث طراز من ريشيف يتم انتاجه في ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . وزورق " ريشيف " الجديد أكبر من الطراز الحالي ، ويمكنه حمل طائرة هليكوبتر ، وهو مزود بأجهزة للكشف عن الفواصات وقذائف مضادة للفواصات . كما سيتم تزويده بقذائف " غابرييل " سطح - سطح . وقد سافر أربعون مهندسا وفنيا من جنوب افريقيا الى اسرائيل لمراقبة العمل في حوض صناعة السفن في حيفا .

(٦) صحيفة The Star ، جوهانسبرغ ، ٢٨ آذار / مارس ١٩٧٨ .

١٣ - وثمة مجال آخر للتعاون العسكري حيث تعهدت اسرائيل بتجديد ١٥ دبابة " سنتوريون " لجنوب افريقيا وتزويدها بصفائح معدنية لتدريعها . وقد تم تزويد أغلب عربات جنوب افريقيا المصفحة بمثل هذه الصفائح ، لجعلها أقل تأثراً بالاسلحة المضادة للدبابات .

١٤ - وتبيع الشركات الثلاث الكبرى في مجالها - وهي Tadiran (تاديران) و Elvit (الفيست) و Israel Aviation Industries (صناعات الطيران الاسرائيلية) - كمية كبيرة من العتاد العسكري لجنوب افريقيا تبدأ من محطات الرادار الكاملة حتى الأسوار الالكترونية ، وأجهزة الانذار بتسلسل رجال حرب العصابات ، وأجهزة الاتصال والحاسبات الالكترونية ، وأجهزة الرؤية ليلاً . ويضيف التقرير أن اسرائيل تقوم أيضاً بتزويد جنوب افريقيا بقذافات ذاتية الحركة من عيار ١٠٥ مم ، وصواريخ جو-جو ، وقذائف مضادة للدبابات لاستعمال المشاة (٧) .

١٥ - وجاء في صحيفة " غارديان " اللندنية أنه يجري بناء ثلاثة زوارق مسلحة في افريقيا الجنوبية بموجب اتفاق ترخيص (٨) .

١٦ - وذكرت صحيفة " نيويورك تايمز " أنه بالرغم من أن المسؤولين الاسرائيليين نفوا وجود عسكريين اسرائيليين في جنوب افريقيا ، فان . . . ٥ من الاسرائيليين هاجروا في السنوات الاخيرة الى جنوب افريقيا ، و " يحتمل أن يشمل هذا العدد بعض الاشخاص المهرة الذين يتمتعون بدراية تكنولوجية عميقة ببعض عناصر المصنوعات الاسرائيلية " (٩) .

١٧ - وجاء في الانباء أن مصالح اسرائيلية أنشأت مشروعاً مشتركاً لانتاج طائرات الهليكوبتر من طراز "اسكوريون" ، المصممة في الولايات المتحدة ، في اسرائيل . وان طائرة الهليكوبتر التي تقوم بصنعها في جنوب افريقيا شركة Rotor Flight Helicopters PVT Ltd. في كيب تاون سيجري تصديرها الى اسرائيل لكي يتولى فرع الشركة ذاتها الموجود في اسرائيل تجميعها في مصنع بشيمافير-ماسوا (١٠) .

١٨ - ووفقاً لما جاء في صحيفة " غانيان تايمز " (أكرا) ، فان اسرائيل تزود جنوب افريقيا بقاذفات قنابل من طراز " كفير " و جنود زوارق اطلاق القذائف ، وناقلات الجنود المصفحة ، والمعـدات الالكترونية المتطورة (١١) .

١٩ - وذكرت صحيفة " صانداي كرونكل " (لاغوس) مؤخراً انه تم التعاقد على انشاء شركة وسائـل اتصال عسكرية خارج بريتوريا . والمالك الرئيسي لهذه الشركة هو شركة Tardesan الاسرائيلية . وذكر في المقال الذي ورد بهذه الصحيفة أن هذه الشركة " أنشئت بموجب برنامج التعاون العسكري والاقتصادي بين اسرائيل وجنوب افريقيا " (١٢) .

(٧) صحيفة The Economist ، لندن ، ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، ص ٩٠ - ٩١ .

(٨) صحيفة The Guardian ، لندن ، ١٥ شباط / فبراير ١٩٧٨ .

(٩) صحيفة The New York Times ، نيويورك ، ١٠ شباط / فبراير ١٩٧٨ .

(١٠) صحيفة The Star ، جوهانسبرغ ، ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ .

(١١) صحيفة Ghanaian Times ، أكرا ، ٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ .

(١٢) صحيفة Sunday Chronicle ، لاغوس ، ٢٠ آب / أغسطس ١٩٧٨ .

رابعا - الموقف الاسرائيلي من حظر ارسال
الاسلحة الى جنوب افريقيا

- ٢٠ - اتخذ مجلس الأمن القرار ٤١٨ (١٩٧٧) في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧. وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن السيد موسى ديان، وزير الخارجية الاسرائيلي، أن بلده سيقف الى جانب جنوب افريقيا بالرغم من الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة. وأضاف وزير الخارجية الاسرائيلي "ان جنوب افريقيا ظلت على الدوام صديقة لاسرائيل واننا لن نتخلى عنها... " (١٣).
- ٢١ - وجاء في الانباء أيضا أن السيد ديان رفض أن يوضح ما اذا كانت اسرائيل ستتجاهل الحظر الذي فرضه مجلس الأمن على شحن الأسلحة، وستزود جنوب افريقيا بالأسلحة أم لا (١٤). وقد أشاعت بعض المصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية الבלبله عندما حاولت التعقيب على تصريح السيد ديان. فقد ذكرت هذه المصادر: "ان السيد ديان لم يشير من قريب أو بعيد الى امتدادات الاسلحة الاسرائيلية، وان القدس لاتزال على علم بقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة" (١٥).
- ٢٢ - وذكر السيد ديان في لجنة الشؤون الخارجية والأمن التابعة للكنيست، في ٦ كانون الاول/ديسمبر، أن اسرائيل ستحترم القرار الذي اتخذه مجلس الأمن بشأن الحظر المفروض على جنوب افريقيا. وأبلغ الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة الأمين العام في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، ان اسرائيل "ستسترد" بقرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧). ولم يصدر عن اسرائيل حتى ٣ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ما يؤكد انها "ستنصاع" للقرار المذكور بدلا من مجرد "الاسترشاد" به (S/12475/Add.1).
- ٢٣ - ولا توجد معلومات فيما يتعلق بالغاء العقود التي أبرمت قبل ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ أو بالغاء التراخيص، أو بتسليم الامدادات العسكرية بين ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ و ٣ نيسان/ابريل ١٩٧٨.
- ٢٤ - وقال السفير ليسلي أ. هاريمان، رئيس اللجنة الخاصة، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧: "من واجبي في هذه اللحظة أن أبدى قلقي العميق ازاء التصريحات التي تتسم بالفموض والتضارب والصادرة عن اسرائيل فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن. يجب على اسرائيل أن

(١٣) "اذاعة القدس المحلية" (باللغة العبرية)، ١٨/٣٠ بتوقييت فرينتشر،

٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧.

(١٤) صحيفة West Australian، بيرث، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧.

(١٥) اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي من تل ابيب، نشرة ١٥/١٠ بتوقييت فرينتشر باللغة

العبرية، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧.

توضح موقفاً • وذكر رئيس اللجنة الخاصة، في الجلسة الخامسة للجنة مجلس الأمن، المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب افريقيا، أنه لم يتلق رداً من حكومة اسراييل على رسالته التي طلب فيها معلومات عن الاجراء الذي اتخذته فيما يتعلق بتزويد نظام الحكم القائم على الفصل العنصرى بسفن حربية وقد اوقف من طراز "غابريل" وبالعرض الاسرائيلي لمساعدة ذلك النظام على بناء السفن الحربية. وأضاف الرئيس أن المناطق باسم اسراييل أدلى بتصريحات الى الصحف تتسهم بالفموض والتضارب (S/AC.20/1)، في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨) •

خامسا - التعاون الاقتصادي

٢٥- ان العلاقات الاقتصادية بين اسراييل وجنوب افريقيا تعكس الروابط الخاصة القائمة بين البلدين. فالطفرة التي حدثت بعد عام ١٩٧٣ في المصالح المشتركة بين اسراييل وجنوب افريقيا قد بدأت توثي أكلها. ففي عام ١٩٧٧، بلغت قيمة واردات جنوب افريقيا من اسراييل - باستثناء الواردات العسكرية - ١٥٣ مليون راند. وبلغت قيمة الصادرات حوالي ٣٠ مليون راند. بيد أنه خلال الأشهر الاربعة الاولى لعام ١٩٧٨، زادت الواردات بنسبة ٥ في المائة أى من ٦ ملايين راند الى ٩ ملايين راند. ويعتبر الصلب هو الانتاج الرئيسي الذي تصدره جنوب افريقيا الى اسراييل، ان تصل الى اسراييل كل شهر حوالي ١٢٠٠٠ طن منه. أما الصادرات الرئيسية الاخرى فتشمل الاخشاب المنشورة، والاسبستس، والتبغ، والالواح الصلبة، وسبائك المنغنيز والحديد، والاذنية المعالجة. وتشمل صادرات اسراييل الى جنوب افريقيا، بالإضافة الى المعدات العسكرية، البوتاس، وعلف الحيوانات، والبضائع المعالجة، والآلات الخاصة، والمنسوجات، والكيماويات، واجزاء السيارات، والمستحضرات الصيدلانية. وهناك سفينة نقل بالحاويات تقوم برحلة واحدة كل شهر بين ديربان وايلات وسفينة او اثنتان من سفن نقل البضائع المصنوعة تقومان برحلة واحدة في الشهر بين الميناءين. ووفقا لما جاء في هذا التقرير فقد ذكر السيد افرام رافيف، قنصل اسراييل للشؤون الاقتصادية في جنوب افريقيا، انه توجد عدة مشاريع في اسراييل تحظى باهتمام شركات من جنوب افريقيا. وأحد هذه المشاريع هو وصلة خط السكة الحديد بين ايلات وبير سبع، وهناك مشروع آخر هو انشاء محطة نهائية للمحتم لتزويد محطة توليد قوى كهربائية تقع بالقرب من حيفا (١٦).

٢٦- وجاء في الانباء انه يجري بذل جهود لتجديد اتفاق سرى عمره ثلاث سنوات يجعل اسراييل هي البلد الوحيد المستثنى من قوانين جنوب افريقيا التي تمنع مواطنيها من الاستثمار في البلدان الاجنبية (١٧).

(١٦) صحيفة Financial Mail، جوهانسبرغ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٨.

(١٧) صحيفة Canberra Times، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧.

٢٧ - وذكر أن السيد جوزيف ستين ، وزير التجارة في جنوب افريقيا ، ألقى كلمة في مأدبة للاحتفال بأول سلسلة من الحلقات الدراسية التي يعقدها فريق اسرائيلي من رجال الأعمال والاقتصاد في جنوب افريقيا . وقال السيد ستين أنه يعتقد أن أكثر الطرق جرأة لزيادة التبادل التجارى بين جنوب افريقيا واسرائيل هو إقامة مشاريع مشتركة بين القطاع الخاص في ميادين التعدين والصناعة وتجارة التوزيع . وأضاف أن مما له مغزاه أن يلاحظ المرء أن التجارة بين جنوب افريقيا واسرائيل زادت زيادة مطردة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ في الوقت الذى أظهر منحى التجارة العالمية تدهورا ملحوظا (١٨) .

وذكر أن الحلقة الدراسية بحثت أيضا الطرق التي تمكن رجال الأعمال في جنوب افريقيا من استخدام اسرائيل كمعبر للدخول الى الأسواق الخارجية ، وخاصة أسواق الاتحاد الاقصادى الاوروبى . وشدد السيد تامير أغمون ، استاذ التمويل بجامعة تل أبيب ، وهو ممن حضروا تلك الحلقة الدراسية ، على أهمية اسرائيل كمعبر لا يصلح بضائع جنوب افريقيا الى بلدان الاتحاد الاقصادى الاوروبى والولايات المتحدة الامريكية . وقال ان الأهمية الخاصة التي يتسم بها هذا المعبر الجديد الى اوروا الغربية يكمن في مركز اسرائيل كعضو منتسب في السوق المشتركة ، وهو مركز يجعلها تتمتع بتعريفات جمركية تفضيلية .

٢٨ - ويتولى مركز صناعة الصلب ، وهو مشروع مشترك بين شركتي Iscor و Koor للصناعات المعدنية في اسرائيل ، تصنيع الصلب والحديد شبه المجهزين المستوردين من جنوب افريقيا . ان يقوم المركز بتحويل هذا المعدن المصنوع الى عدة منتجات ، ومن ثم تشحن الى السوق المشتركة والولايات المتحدة . ووفقا لما ذكره السيد أغمون ، فإن قيمة ما استوردته اسرائيل من المعادن غير النفيسة من جنوب افريقيا زادت زيادة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية ، ١٢٠٠ من ملايين الراندات في عام ١٩٧٠ الى ما يربو على ١٧ مليون راند في ١٩٧٥ . وفي الوقت الحاضر ، يمثل نصيب شركة Iscor من الصلب حوالي ٤٠ في المائة من اجمالي صادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل (١٩) .

٢٩ - وذكر الاستاذ زيف هيرش ، وهو عميد سابق لمدرسة الدراسات العليا في ادارة الأعمال بجامعة تل أبيب وكان ضمن أفراد الفريق الاسرائيلي الذى زار جنوب افريقيا ، أن اقامة مشاريع مشتركة بين الشركات العاملة في اسرائيل وجنوب افريقيا أمر يدل على حسن التصرف بدرجة جيدة (٢٠) .

٣٠ - وجاء في صحيفة " ستار " التي تصدر في جوهانسبرغ أن قيمة استثمارات جنوب افريقيا وامريكا في اسرائيل زادت خلال الأشهر التسعة الأولى لعام ١٩٧٧ فبلغت ١٢٠ مليون دولار ، أى بزيادة قدرها ١٥ مليون دولار على قيمة استثمارات العام السابق . وذكر موظف من موظفي هيئة استثمارات جنوب افريقيا أن القيمة الاجمالية لاستثمارات جنوب افريقيا وصلت ، خلال الربع الأول من عام ١٩٧٨ ، الى ١٠ ملايين دولار (٢١) .

(١٨) صحيفة The Star ، جوهانسبرغ ، ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ .

(١٩) المرجع نفسه ، ٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ .

(٢٠) المرجع نفسه ، ١١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ .

(٢١) المرجع نفسه ، ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .

٣١ - وكشف النقاب عن ان ٤ في المائة من حصيله الصادرات الاسرائيلية تأتي من تصدير الماس المصقول . ويرد من جانب افريقيا ما يصل الى ٨٥ في المائة من الماس فير المصقول المستخدم في هذا الغرض (٢٢) .

٣٢ - وقد زودت شركات جنوب افريقيا مجلس تسويق الموالح الاسرائيلية بأوعية مّوجة . وذكرت الانباء انه تم في وقت مبكر من هذا العام شحن طلب اولي ، بطريق البحر ، مكون من مليون وعاء . وكان الحريق قد دمر في العام الماضي مصنع الحديد المموج الاسرائيلي الذي يزود اسرائيل بنصف احتياجاتها (٢٣) .

٣٣ - وذكرت الانباء ان شركة من جنوب افريقيا تقوم بتصميم انظمة الحاسبات الالكترونية قد ابرمت عقدا مع مصرف اسرائيل بعد شهر فقط من بدء عملها في اسرائيل . كما ذكرت شركتان اسرائيليتان اخريان انهما تفكران في ابرام عقدين مماثلين . وهذه الشركة هي الحامل الوحيد لترخيص انتاج هذه الانظمة في جنوب افريقيا واسرائيل وايران واستراليا (٢٤) .

٣٤ - وذكرت الانباء ان اسرائيل في سبيلها الى انها المفاوضات المتعلقة بتوريد الفحم الى محطة توليد القوى التي تعتزم اقامتها في الخضيرة على البحر الابيض المتوسط . وقد صرح كبير مهندسي شركة الكهرباء الاسرائيلية بأن معظم الفحم سيستورد من جنوب افريقيا واستراليا . وزار موظفون من شركة الكهرباء الاسرائيلية جنوب افريقيا حيث ناقشوا مع موردي الفحم في جنوب افريقيا مسألة التوريد والعقود المقترحة (٢٥) .

٣٥ - وذكرت الانباء ان وزارة العمل الاسرائيلية قد اقترحت استحداث برنامج مشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا لتبادل القوى العاملة . ويستهدف مثل هذا البرنامج تشجيع تبادل الحرفيين والفنيين بين اسرائيل وجنوب افريقيا لسد الفراغ القائم في التدريب والمساعدة على زيادة المعرفة في مجال المصناعات التقليدية . وهذا البرنامج موجه بصفة خاصة الى عمال المعادن ، والميكانيكيين وصناعة الفنادق (٢٦) .

سادسا - السياحة والعلاقات الثقافية وفيها

٣٦ - ذكر السفير الاسرائيلي لدى جنوب افريقيا ان بلده قد بدأ برنامجا للتعاون الطبي مع

(٢٢) صحيفة Washington Post ، ٨ شباط/فبراير ١٩٧٨ .

(٢٣) مجلة South African Digest ، بريتوريا ، ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ .

(٢٤) المرجع نفسه .

(٢٥) صحيفة The Star ، جوهانسبرغ ، ١٠ ايار/مايو ١٩٧٨ .

(٢٦) المرجع نفسه ، جوهانسبرغ ، ٨ ايار/مايو ١٩٧٨ .

جنوب افريقيا . وقد ابرم الاتفاق الطبي بعد زيارة قام بها لاسرائيل في اوائل العام الماضي رئيس مجلس البحوث الطبية لجنوب افريقيا (٢٧) .

٣٧ - وقد عقدت رابطة وكلاء السفر لجنوب افريقيا مؤتمرها السنوي في تل ابيب يوم ١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . وقد افتتح المؤتمر السيد يهغال هورفيتز وزير الصناعة والتجارة والسياحة الاسرائيلي . وتحدث امام المؤتمر رئيس شركة الخطوط الاسرائيلية " العال " . وحضر الاجتماع اكثر من ٢٠٠ مندوب من جنوب افريقيا (٢٨) .

٣٨ - وقد زارت فرقة القدس للفناء والرقص جنوب افريقيا خلال آب / افسطس ١٩٧٨ وقدمت عروضها في " مركز مدينة جوهانسبرغ " .

٣٩ - وأعلن ان فرقة راقصة من جنوب افريقيا ستقوم بجولة في اسرائيل لمدة ثلاثة اسابيع تبدأ في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ . وذكرت الانباء ان الاسرائيليين يمولون هذه الجولة (٢٩) .

٤٠ - واشترك فريق من جنوب افريقيا من ناشئي لعبة الشيش (المبارزة بالسيف) في دورة دولية اقيمت في اسرائيل في نهاية تموز / يوليه (٣٠) .

٤١ - وقد قرر فريق جامعة بن فوريون الاسرائيلي لكرة اليد ، الذي يتكون من ١٢ لاعبا واثنين من الموظفين ، القيام بجولة في جنوب افريقيا لمدة ثلاثة اسابيع ، رغم وجود مخاطرة بوقف الاشتراك في مباريات دولية أخرى ، (٣١) .

٤٢ - وقد لعب فريق من جنوب افريقيا ، يضم خمسة من لاعبي البولنغ في نادي سبرينغبوك ، في اسرائيل في ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، وكانت هذه هي المرة الاولى خلال تسع سنوات التي لعب فيها لاعبو جنوب افريقيا للبولنغ خارج بلد هم (٣٢) .

سابعاً - استنتاجات وتوصيات

٤٣ - تنظر اللجنة الخاصة بقلق الى التعاون المستمر والمتزايد بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، رغم قرار الجمعية العامة ١٠٥ / ٣٢ دال .

-
- (٢٧) مجلة South African Digest ، بريتوريا ، ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .
- (٢٨) صحيفة The Star ، جوهانسبرغ ، ١٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ .
- (٢٩) مجلة South African Digest ، بريتوريا ، ١١ آب / افسطس ١٩٧٨ وصحيفة Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٧ تموز / يوليه ١٩٧٨ .
- (٣٠) مجلة South African Digest ، بريتوريا ، ٤ آب / افسطس ١٩٧٨ .
- (٣١) صحيفة Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٣٠ آب / افسطس ١٩٧٨ .
- (٣٢) صحيفة Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

٤٤ - وتلاحظ اللجنة بقلق خاص البيانات الغامضة والمتناقضة التي ادلى بها الناطقون الاسرائيليون بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المتعلق بفرض حظر الزامي على تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة ، والتي جسدت اصرار الحكومة الاسرائيلية على التحايل على ذلك القرار وفيه من المقررات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة .

٤٥ - كما تلاحظ اللجنة بشعور من القلق ان اسرائيل تصبح الآن " رأس جسر " تعبئه سلع جنوب افريقيا الى الاتحاد الاقتصادي الاوروبي . وان تطور التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية يشير بوضوح الى تجاهل الحكومة الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة المتكررة . ويشكل مثل هذا التعاون عملا معاديا لتطلعات شعب جنوب افريقيا المضطهد .

٤٦ - وقد قررت اللجنة الخاصة ، بعد ان نظرت في هذه التطورات ، ان تحيل هذا التقرير الى الجمعية العامة ومجلس الامن ، وان تقوم بالتعريف به على نطاق واسع ، حتى يمكن لاجهزة الامم المتحدة والمجتمع الدولي اتخاذ التدابير المناسبة ، وفقا لمقررات وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
